

حكومة الانقلاب تنفي مزاعم استعدادها لاستقبال 500 ألف فلسطيني في سيناء



الجمعة 21 مارس 2025 10:57 م

نفى حكومة الانقلاب بقيادة الجنرال عبد الفتاح السيسي صحة التقارير الإعلامية العبرية التي زعمت أنها ستستقبل 500 ألف فلسطيني من قطاع غزة بشكل مؤقت في شمال سيناء، ضمن خطة مثيرة للجدل تتعلق بمستقبل القطاع.

رفض رسمي لأي تهجير للفلسطينيين

أكدت الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، في بيان رسمي صدر يوم الجمعة، أن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة، وتتنافى تمامًا مع الموقف المصري الثابت الذي يرفض بشكل قاطع أي محاولات لفرض تهجير قسري أو طوعي على الفلسطينيين. جاء هذا النفي عقب تقرير نشرته صحيفة الأخبار اللبنانية، وأعدت وسائل إعلام إسرائيلية تداوله، زاعمة أن عبد الفتاح السيسي أبدى استعداداته لاستقبال لاجئين من غزة خلال اجتماعات عربية في السعودية وقطر. لكن القاهرة شددت على أن موقفها يستند إلى الخطة التي قدمتها خلال القمة العربية الطارئة في القاهرة، والتي تركز على إعادة إعمار غزة، دون إجبار أي فلسطيني على مغادرة وطنه.

تفاصيل الخطة المصرية

تقوم المبادرة المصرية على تشكيل لجنة مستقلة من التكنوقراط لإدارة غزة لمدة ستة أشهر، على أن تنتقل السلطة بعدها إلى السلطة الفلسطينية. لم تتطرق الخطة بشكل مباشر إلى حركة حماس، لكنها أشارت إلى أن مستقبل كافة حركات المقاومة في غزة سيتم التعامل معه من خلال عملية سياسية تهدف إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة. لكن إسرائيل والولايات المتحدة رفضتا هذه الخطة، وواصلت تل أبيب تصعيدها العسكري ضد غزة، حيث شنت موجة قصف جديدة هذا الأسبوع أسفرت عن مقتل المئات خلال ساعات قليلة.

موقف الشعب المصري

ورغم أن مصر كانت أول دولة عربية تطبع العلاقات مع إسرائيل، إلا أن القضية الفلسطينية تظل حساسة للغاية داخل البلاد. فلا تزال الغالبية العظمى من المصريين يعارضون السياسات الإسرائيلية ويقفون بحزم إلى جانب الفلسطينيين في نضالهم ضد الاحتلال.

<https://www.newarab.com/news/egypt-denies-report-it-will-absorb-500000-gazans-sinai>